Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن صالة الألعاب إلى الحديقة التى تعلمنا فيها درس الفلاحة والتأمل فى جمال الزهور العديدة التى كانت تغطى المساحة الواسعة لهذه الحديقة.

ومن الحديقة إلى قاعة الندوات وقاعة الفنون والمسرح والخطابة.. والمطعم الذى كنا نأكل فيه يوميا.

وكانت فترة الطعام فترة للتعلم ايضا فقد كنا ندخل المطعم فى طوابير وكان كل ستة منا يجلسون معا.. وفى كل يوم يقوم احدنا بدور «الألفة» وتوزيع الطعام على باقى الزملاء.. وكان طبيعيا أن تكون هناك قطعة لحم أصغر من زميلاتها فكان ضروريا أن يختص «الألفة» زملاءه بالقطع الاكبر وأن يحتفظ لنفسه بالقطعة الصغيرة وهكذا تعلمنا إيثار الآخرين وعدم الأنانية.

●●●

ومن مدرسة دمياط الثانوية انتقلت إلى مدرسة التوفيقية الثانوية وقد جئت إليها فى سن الرابعة عشرة وأنا فى السنة الثالثة وكان أول زميل لى فى الفصل الصديق الذى لازمنى سنوات طويلة أحمد بهجت الذى تصادف أن دخلنا دراسة واحدة هى القانون ثم عملنا مهنة واحدة هى الكتابة ثم تزاملنا فى اخبار اليوم وفى الأهرام بل واحيانا فى صفحة من الأهرام كان يكتب فيها صندوق الدنيا وكنت أكتب فيها مجرد رأى

وفى مدرسة التوفيقية عرفت أن المدرسة لاتغلق صيفا، فقد كنا نحولها إلى ناد مفتوح يوميا حتى العاشرة مساء للعب الشطرنج والكرة الطائرة والريشة الطائرة والسلة والبنج بنج....الخ.